"السلام المستحيل - بعد 70 عاما من الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط" (23)

(English Version)
(Japanese Version)

الفصل 3: نعمة الله - طفرة النفط

3-1 (23) فجر صناعة النفط في الشرق الأوسط

(Translated from English version to Arabic by Google Translate)

يقول الناس في الدول العربية المنتجة للنفط أن النفط نعمة الله. إنهم يقدرون حقا الله الذي أعطاهم ثروة نفطية ثرية. لديهم شعور بالتفوق ضد الآخرين الذين ليس لديهم نفط. في الواقع ، فإن العديد من دول العالم النفطية هي دول إسلامية. العراق ، المملكة العربية السعودية الجزائر وليبيا ودول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الأخرى (دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا) هي دول عربية وتعتقد الإسلام. إيران بلد غير عربي ولكن إسلامي. في نيجيريا ، حيث تقع جنوب الصحراء ، الأغلبية مسلمة. وإندونيسيا ، وهي بلد منتج للنفط في جنوب ، شرق آسيا ، هي بلد إسلام أيضًا. تمثل الدول الإسلامية ما يقرب من نصف إنتاج العالم من النفط الخام. انطلاقا من احتياطيات النفط لديهم حصة أكبر. لا نبالغ في القول إن النفط نعمة الله.

لا توجد علاقة بين النفط والإسلام. إنها صدفة بالصدفة. لقد تم إنتاج النفط تحت الأرض منذ بضع مئات من ملايين السنين. من ناحية أخرى ، ولد الإسلام في القرن السابع. لذلك ، من الغريب أن نربط بين النفط والإسلام معًا. المسلمون ، ومع ذلك ، نعتقد أن كل شيء في هذا العالم هو عمل الله. صنع الله النفط للمسلمين تحت أرضهم في العصور القديمة.

في نهاية القرن التاسع عشر ، تم اختراع محركات البنزين والديزل التي تستخدم البترول كوقود بدلاً من محرك البخار الذي يعمل بالفحم. أحدثت هذه التكنولوجيا ثورة في قطاع النقل واستخدمت على الفور في المركبات العسكرية كدبابات وسفن حربية. نتيجة لذلك ، زاد ، الطلب على النفط بشكل حاد. تم تفتيش حقول النفط في جميع أنحاء العالم. تم اكتشاف النفط في إيران عام 1908. في الشرق الأوسط تم اكتشاف اكتشافات نفطية جديدة تلو الأخرى. العراق في عام 1928 ، والكويت في عام 1938 والمملكة العربية السعودية في عام 1940. وحقول النفط التي امتدت من إيران والعراق والكويت والسعودية إلى أبو ظبي كانت تسمى "أحزمة النفط".

كانت شركات النفط الأوروبية والأمريكية هي التي طورت الأحزمة النفطية. من بينها ، أظهرت 7 شركات أداء رائعا. كانت تسمى الأخوات السبع" التي تتكون من خمس شركات أمريكية وشركة بريطانية واحدة وشركة بريطانية هولندية. وكانوا شركة ستاندرد أويل" ، في نيوجيرزي (إيسو) ، وشركة ستاندرد أويل في نيويورك (موبيل) ، وشركة ستاندرد أويل أوف كاليفورنيا (سوكال) ، وجلف أويل وتكساكو ، وأنجلو إيراني أويل كومباني (بي بي) وشركة رويال داتش شل (شل)) من اتحاد المملكة المتحدة / الهولندية. ولدت الشركات الثلاث الأولى التي تحمل اسم "ستاندرد" بعد تقسيم شركة ستاندرد أويل التي أسسها جون روكفلر ، الأب ومقسمة بموجب قانون مكافحة الاحتكار. تم دمج Esso و Mobil فيما بعد في ExxonMobil. كما تم دمج Socal و Gulf Oil و Texaco وأصبحت شيفرون.

تأسست شركة النفط الأنجلو الإيرانية (الحالية BP) ، وضع السير وينستون تشرشل ، كشركة حكومية. خلال الحرب العالمية الأولى ، وزير البحرية آنذاك ورئيس الوزراء في وقت لاحق ، الأولوية لتطوير النفط لتأمين وقود السفن. تقود تطوير النفط في الشرق BP الأوسط. حصلت BP على امتياز في إيران ثم تقدمت إلى حقول نفط كركوك في العراق وحقول برقان النفطية في الكويت.

اقتربت الشركات الأمريكية المتأخرة من المملكة العربية السعودية للحصول على امتياز. اكتشفوا أكبر حقل للغوار في العالم في الجزء الشرقي من شبه الجزيرة العربية ، واكتشفوا أيضًا حقل نفط السفانية قبالة ساحل شبه الجزيرة. قامت أربع شركات أمريكية من Esso بتأسيس شركة الزيت العربية الأمريكية (ما يسمى أرامكو) ، وإنتاج النفط المحتكر في المملكة Texaco و Socal و Mobil و العربية السعودية. أنشأت Seven Sisters سيطروا على صناعة النفط العالمية. موقعًا ساحقًا في حزام النفط في الشرق الأوسط.

كان هناك شخص في إيران واجه سبع أخوات. كان اسمه محمد مصدق. أصبح رئيسًا للوزراء في عام 1951 وقام بتأميم شركة النفط المملوكة لشركة النفط الأنجلو الإيرانية. كتدبير مضاد ، طردت شركة Seven Sisters النفط الخام الإيراني من السوق الدولية. دعمت الحكومة الأمريكية ، التي كرهت القومية مصدق ، سبعة أخوات وراء الكواليس. سقط رئيس الوزراء مصدق. استحوذ رضا شاه بهلوي على السلطة مرة أخرى. بعد ذلك بدأت إيران والولايات المتحدة علاقة شهر العسل.

استغرق الأمر تسع سنوات حتى تحدت الدول المنتجة للنفط ضد الأخوات السبع. قاموا بتنظيم أوبك (منظمة الدول المصدرة للنفط) عام 1960. وبعد 28 عامًا ، قطعت إيران والولايات المتحدة العلاقات الدبلوماسية عندما حقق آية الله الخميني الثورة الإيرانية في عام 1979.

(يتبع ----)

By Areha Kazuya
E-mail: areha_kazuya@jcom.home.ne.jp

Home Page: OCIN INITIATIVE
(To the Arabic content)